بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى جعل لكل شى قدرا وانزل
القران رحمة وشفاء وذكرا وحث فيه على
حسن التدبر والذكرى والصلاة والسلام
على سيد الانام المختص بمواكب ليلة القدر
والاسرا وعلى اله واصحابه وذريته واحبابه
طرا وجميع امة اجابته ادخلنا الله من
فضله معهم وحشرنا معهم فى زمرتهم يوم
القيامة غرا امين اما بعد فيقول الفقير
محمد بن محمد الامير عفا الله تعالى عنه
وغفر له ولطف به امين هذا ما يسره

الله

الله تعالى خدمة لسورة القدر جعلته
عدة للمذاكرة فيها بالجامع الازهر والمسجد الانور
عمره الله بذكره وزاد فى تشريفه ورفعة قدره
امين فاقول وبالله التوفيق سورة القدر
الارجح انها مدنية ورجح بعضهم انها مكية فلعله
تكرر نزولها تنبيها على مزيد شرف ليلة القدر
بسم الله الرحمن الرحيم انا ان يؤتى بها للتاكيد
ردا على منكر او شاك والمخاطبون فيهم ذلك
فقد قالوا انما تقوله من نفسه وقالوا اساطير
الاولين وقالوا تنزلت به الشياطين فرد على جميع
ذلك بذكر الانزال لانه مختلق ولا من اساطير
الاولين واسناد الانزال لحضرته العلية معبرا
بضمير العظمة لمناسبة ذلك للمقام اى نحن على
ما نحن عليه من العظمة انزلناه وما تنزلت
به الشياطين وما ينبغى لهم وما يستطيعون
انهم عن السمع لمعزولون فضلا عن ان ينزلوا
به وقد اورد بعضهم بحثا فى نظير ما نحن فيه

ويؤيده انها من باب البشارات وغالبها مدنى
قال فى القاموس السورة بالضم لغة
فى السورة من القران فبالهمز من السؤر جزء الشراب
فان فى القران حياة للارواح كما فى الماء حياة الاشباح
والسور ان كان فيه معنى الفضلة من الشراب
اى ما فضل وبقى فيجرد عن ذلك او مراعى ان النبى صلى
الله عليه وسلم فهم من القران ما لم نفهم من العلوم
السرية وتلقى سورة شدته ثقيلا فكانه كاد يشارب
وسيدى البوصيرى حيث يقول فى حق ايات القران
كانها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاءوه كالحمم
وعلى انها من السورة بمعنى الشدة لعظمة الخطاب الالهى
وقد قال الله تعالى انا سنلقى عليك قولا ثقيلا ولذا كان
يتشاءم صلى الله عليه وسلم حال الوحى وعلى انها من سور البلد
المحيط بها لاحاطتها بمعانيها وقد ذكر فى القاموس من معانى
السورة البناء الحسن المرتفع فيمكن تشبيه نظم تركيب الكلام
بذلك لاعجازه اه كلامه وتطلق السورة على الشرف والعلامة
وهى علامة على صدقه كالاية

Copyright © King Saud University